

لبعض عدو من ظلم بعضهم بعضا وعلى الثاني ادم و  
وذريته وابليس وذريته وقوله تعالى **فاما فيه ادغام**  
**نون ان الشرطية فيما الزايدة ياتينكم مني هدى اى**  
**كتاب ورسول فمن اتبع هداى الذى اسعفتهم من**  
**او امر لكتاب والرسول فلا يضل اى بعد ذلك عن**  
**طريق السداد نحو الدنيا ولا يشقى فى الآخرة قال ابن**  
**عباس من قرأ القرآن واتبع ما فيه هذه الله تعالى من**  
**الضلالة ووقاه الله تعالى يوم القيامة سوا الحساب**  
**وذلك ان الله تعالى من اتبع الهدى يقول فمن اتبع هداى**  
**فلا يضل ولا يشقى ولما وعد تعالى من اتبع الهدى اتبعه**  
**بوعيد من اعرض فقال ومن اعرض عن ذكرى اى**  
**القرآن فلم يؤمن ولم يتبعه فان له معيشة ضنكا ولا**  
**والضنك اصله الضيق والشدة وهو مصدر فكان قال**  
**له معيشة ذات ضنك واختلف فى ذلك فقال ابو**  
**هريرة وابو سعيد الخدرى وابن مسعود المراد بالمعيشة**  
**الضنكى عذاب القبر وروى ابو هريرة ان عذاب القبر**  
**للكافرين قال صلى الله عليه وسلم والذى نفسى**  
**بيده ليلط عليه فى قبره تسعة وتسعون تبيها هل**  
**تدرون ما التنين تسعة وتسعون حية لكل حية**  
**تسعة روس يحدهن وييسمنه وينفقون فى جميعه**  
**الى يوم يبعثون وقال الحسن وقناة والكلى هو**  
**الضيق فى الآخرة فى جهنم فان طعاهم الضرب والرقوم**  
**وشقاهم الحميم والفسلين فلا يموتون فيها ولا يحيون**  
**وقال ابن عباس المعيشة الضنك هو ان يضيق**  
**عليه ابواب الجحيم فلا يهدى لسوى منها وعن عطاء**

المعيشة !

المعيشة الضنك هي معصية الكافر لانه غير موقن  
بالثواب والمعاقب وروى عن علي رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عقوبة المعصية  
ثلاثة ضيق المعيشة والعسر فى الشدة وان لا يتوصل الى  
قوة الا بمعصية الله وذلك ان مع الدين السليم ولد  
والقناعة والتوكل على الله تعالى وعلى نفسه فهو يتفق  
ما رزقه الله بسماح وسهولة فيعيش عيشا رزقا كما  
قال تعالى **فلخصيمه حيااة طيبة والمعروض من الدين**  
**مستول عليه الحرص الذى لا يزال يطعم به الى الازدياد**  
**من الدنيا سلب عليه الشح الذى يقبض يده عن الاتقان**  
**فيعيش ضنكا وحاله مظلمة قال صلى الله عليه وسلم لو**  
**كان لابن ادم واد من ذهب لابتغى اليه ثانيا ولوان**  
**له واد يابن لابتغى للمالك والثاوى لا يجوف ابن ادم**  
**الا التراب ويتوب الله على من تَاب متفق عليه قال**  
**بعض المتصوفة لا يعرض احد عن ذكر ربه الا اظلم عليه**  
**وقته وتشتت عليه رزقه وقال تعالى استغفروا ربكم**  
**ان كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا وقال تعالى**  
**وان لم استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا ثم**  
**ذكر حال المعرض فى الآخرة بقوله تعالى ونحشره يوم**  
**القيامة اعمى قال ابن عباس اذ اخرج من القبر خرج**  
**بصيرا فاذا سيق الى المحشر محمى ولعله جمع بذلك بين**  
**هذا وبين قوله تعالى اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا**  
**وعن عكرمة قال عمى عليه كل شئ الا جهنم وفى لفظ**  
**قال لا يبصر الا النار وعن مجاهد المراد بالعمى عدم البصيرة**  
**ويؤيد الاول قال ربلم حشرنى اعمى فى هذا اليوم**